رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير السعدي)مستمر(

التعليق على تفسير السعدي | سورة المائدة)٦٢-٧١(| يوم ٩١/١/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. هذا اليوم هو اليوم التاسع عشر من شهر الله المحرم. من عام خمسة - 00:00:00

واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا في تفسير الشيخ العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى. تفسير مسمى تيسير الكريم من تفسير كلام المنان سورة المائدة بين ايدينا والاية السابعة عشرة. طيب - 00:00:20

تفضل اقرأ يا شيخ. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولمشايخنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين اما بعد. قال تعالى لقد كفر والذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا. ولله ملك - 00:00:40

السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء. والله على كل شيء قدير. وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه. قل ولم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق. يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. ولله ملك السماوات والارض وما بينهما واليه المصير - 00:01:00

لما ذكر تعالى اخذ الميثاق على اهل الكتاب على اهل الكتابين وانهم لم يقوموا به بل نقضوه ذكر اقوالهم الشنيعة فذكر قول النصارى القول الذي ما قاله احد غيرهم بان الله هو المسيح ابن مريم ووجه شبهتهم انه ولد من انه ولد من غير اب فاعتقدوا - 00:01:20

فيه هذا الاعتقاد الباطل مع ان حواء نظيرة خلقت بلا ام وادم اولى منه. خلق بلا اب ولا ام. فهلا ادعوا فيهما كما ادعوها في المسيح فدل على ان قولهم اتباع اتباع هوى من غير برهان ولا شبهة. فرد الله عليهم بادلة عقلية واضحة - 00:01:40

فقال قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا. فاذا كان المذكورون لا امتناع عندهم يمنعهم لو اراد الله ان يهلكهم ولا قدرة لهم على ذلك. دل دل على بطلان الهية من لا يمتنع من الاهلاك. ولا في قوته شيء من الفكاك - 00:02:00

ومن الادلة ان لله وحده ملك السماوات والارض يتصرف فيهم بحكمه الكوني والشرعي والجزائي. وهم مملوكون مدبرون. فهل ان يكون المملوك العبد الفقير الها معبودا غنيا من كل وجه. هذا من اعظم المحال. ولا وجه لاستغرابهم لخلق المسيح عيسى ابن مريم من غير - 00:02:20

فان الله يخلق ما يشاء ان شاء من اب من اب وام كسائر بني ادم وان شاء من اب بلا ام كحواء وان شاء من ام بلا اب عيسى وان شاء من غير اب ولا ام كادم فنوع خليقته تعالى فنوع خليقته تعالى فنوع فنوع خليقته تعالى - 00:02:40

مشيئته النافذة التي لا يستعصي عليها شيء. ولهذا قال والله على كل شيء قدير. ومن مقالات اليهود والنصارى ان كلا منهما دعا دعوة باطلة يزكون بها انفسهم بان قال كل منهما نحن ابناء الله واحباؤه. والابن في لغتهم هو الحبيب ولم يريد - 00:03:00

الحقيقية فان هذا ليس من مذهبهم الا مذهب النصارى في المسيح. قال الله ردا عليهم حيث ادعوا بلا برهان. قل فلم يعذبكم بذنوبكم فلو كنتم احبابه ما عذبكم لكون الله لا يحب الا من قام بمراضيه. بل انتم بشر ممن خلق تجري عليكم احكام العدل والفضل - 00:03:20

يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. اذا اتوا باسباب المغفرة او اسباب العذاب. ولله ملك السماوات والارض وما بينهما واليه المصير. اي اي شيء خصكم به بهذه الفضيلة وانتم من جملة المماليك ومن جملة من يرجع الى الله في الدار الاخرة فيجازيكم باعمالكم - 00:03:40

عندنا الان الموظع الاول هو بيان عقيدة النصارى. وذكر الله عقيدة النصارى في المائدة في هنا وفي المعدة وفي ايضا سورة التوبة. التوبة قالوا المسيح ابن الله. وهنا قالوا المسيح هو - 00:04:00

اي نعم قالوا هنا المسيح في الامرين. ابن مريم قال قالوا المسيح هو الله. والموضع قال المسيح ابن الله وموضع ثالث قالوا المسيح ثالث ثلاثة. قالوا بالتثبيث. فهذه قد تكون آآ عقائد يعني مرت بمراحل عندهم. او تكون - 00:04:20

عند طوائف منهم طوائف النصارى كثيرة. وبعضهم يعتقد كذا وبعضهم يعتقد كذا وبعضهم يعتقد كذا. او انه مراحل مرت بهم قالوا مرتين كذا ثم قالوا تطوروا. طيب الشاهد العجيب انا اتأمل هذه الاية اقول سبحان الله العظيم. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم - 00:04:40

هل هم يقولون ان الله هو المسيحي ولا يقول المسيح هو الله؟ عقيدتهم لتأتي الآن الى احد النصارى يقول لك المسيح هو الله ولا يقول لك الله هو المسيح هم يعتقدون في يعتقدون في الله عز وجل ولا يعتقدون في المسيح انه الله؟ المسيح. المسيح. الله لا - 00:05:00

قالوا ان الله هو المسيح. شايف؟ كيف؟ بمعنى واحد. لا لا هذي مثل القلب يعني الكفار هم يعرفون ان الربا محرم كلها حتى عند اليهود. واكلهم الربا وقد نهوا عنه. ويعرفون ان البيع مباح. قلبوا قالوا انما البيع - 00:05:20

يعني ما ناقشكم في البيع البيع مباح قال ابوه انما البيع مثل الربا احنا نقول لك الربا حرام تجي تقول البيع البيع مثل الربا الاصل يقولون لك انما الربا مثل البيع. هذا الاصل. هنا قلبوا هنا قال شف قالوا ان الله هو - 00:05:50

هم يعتقدون يعتقدون في المسيح يعتقدون في عيسى انه هو ربهم هو الههم. فيعبدونه. الله كيف ليش يعني شف حتى تعرف ان الاية في موضعها وهم يعتقدون عندهم عقيدة ماذا؟ يقولون اتحاد اللاهوت في - 00:06:10

اللاهوت الله والناسوت عيسى. ايه. اتحاد يعني اتحد الله مع عيسى. واصبح واحد او يقولون هذا يسمونه يسمونه اتحادية او يقولون يعني يقولون يقولون اه المسيح هو الله يقولون اتحاد اي نعم. الحلولية الحلولية حل الاله في - 00:06:30

حلو نية حل الاله في عيسى. هم الان يعتقدون في عيسى فيقولون الله حل في عيسى. او يقولون اتحد الله فقول هنا هذي عقيدة هم يقولون ان الله هو المسيح ابن مريم. يقولون الله الذي انتم تعبدونه هو المسيح ابن مريم - 00:07:00

هو الذي نعبده نحن. كيف الله هو المسيح؟ قال لان الله حل للمسيح. اصبح المسيح هو الله. شايف شلون؟ حلوليه حل بالمسلم او اتحد فهذا كلام ولذلك الله عز وجل يعني بين له يعني بين انهم سبب اعتقادهم كانه يقول بين لك سبب - 00:07:20

لا ابين لك انهم يعتقدون او انهم يتلفظون لا ابين لك وش السبب؟ السبب ما هو؟ انهم قالوا ان الله هو المسيح. مع انهم هم يقولون ولذلك شف الشيخ رد قال فان الله رد عليهم برده اول شيء ان الشيخ ذكر ذكر رد قوي - 00:07:40

مذكور في ال عمران قال ان مثل عيسى عند الله كمثل اعداء خلقوا من تراب يعني انتم تتعجبون ان سبب ان عيسى ما له اب ذلك هم نسبوه الى الله او قال هو لله. طيب ليش ما نسبت ادم؟ ادم ما له لا اب ولا ام. ليش ما تقول هو اله؟ او حواء؟ ليس لها ليس لها ام - 00:08:00

مما قلت انها ايوة فهم شف الان رد الشيخ عليهم برد الوارد في ال عمران. ثم رد ثاني الذي بين قدرة الله وانهم لا يملكون شيء. قل فمن ينبت؟ فمن يملك - 00:08:20

يقول معنى يملك هنا ما معنى يملكنا؟ يعني لن يستطيع لن يمتنع ما احد يستطيع ان يرد يقول فمن يملك من الله شيئا ان اراد لو اراد الله اهلاك عيسى ما احد يمنعه ولا احد يرده هذا معنى الملك هنا. اي نعم ان ان يهلك المسيح ابن مريم - 00:08:40

امه طيب يجيك واحد يقول لك طيب امه ايش علاقتها؟ طيب هو يهلك المسيح لانكم انتم تعتقدون ان المسيح هو الاله؟ نقول لك

الله يهلكهم ويهلك من في الارض جميعا. طيب امه ليش؟ قال لانه ايضا فيه منه عقيدتهم من يقول بالام. فالله قادر على ان يهلك هذا الاله وهذا الاله. وما - 00:09:00

في الارض جميعا. ومنهم من يؤلف مريم. ايه. التثبيت. لقد هم الذين قالوا ان الله ثالث. ثالث ثلاثة. ادخلوا عمر تثليث يقصد فيها مريم ولا روح القدس يعني؟ ثلاثة. الله اكبر. عيسى وروح القدس ومريم ومريم ليس الله - 00:09:20

وهذا رأيي والرأي الاخر الله ومريم وعيسى يعني مختلفين في تحديد ثلاثة الشيخ احسن الله اليك في الحلولية تجينا الثلاثة لا اللي قبل شوي الاتحادية والحلولية. ايه. الحلية واضح يعني انهم يجعلون فكان الله عندهم واحد اللي هو عيسى لكن - 00:09:40

اتحادية هم يقولون اتحد اللاهوت بالناسوت. ايه. هو قريب لكن يجعلون الهين ولا اله واحد؟ في النهاية. الاتحادية هم عندهم اله واحد ايه يعني المؤدة واحدة والنتيجة واحدة عيسى والاله عندهم العيسى هو الاله - 00:10:10

اي نعم هو الرب يسمونه الرب الرب والاله طيب الشيخ رد عليهم قال فمن يملك من الله شيئا اراد ان يملك؟ رد القرآن عليهم جميع ولله ملك السماوات والارض شف عندك الان عندك القدرة والملك. فمن يملك من الله ان اراد ان يهلك هذي قدرة - 00:10:30

ولله ملك السماوات والارض هذا يعني ملك. قدرة والملك والخلق. يخلق ما يشاء. والله على كل شيء وصف الله في هذه الاية بثلاثة اوصاف تدل على انه هو الاله. القدرة الملك - 00:10:50

القدرة والملك والخلق. طيب. وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله. قال الشيخ هم ما يعتقدون انهم ابناء الله. بالنسب وانما الأبناء معنى الأحباء يعني كأن بمنزلة الأبناء من شدة محبة الله لهم وهم يحبون الله ويحبون واصبحوا بمنزلة الأبناء لكن رد - 00:11:10

قال فلم يعذبكم الذنوب؟ لو انكم ابناؤه حقيقة وحكمة فالحبيب لا يعذب حبيبه. بل انتم بشر يغفر لمن يشاء ممن تاب ويعد من شاء ممن اصر على معاصيه. ولله ملك السماوات والارض ما بينهما. دل على سعة ملكه - 00:11:30

واذا كان يملك يقدر ويخلق. لان دائما هذه قاعدة حتى يذكرها الشيخ السعودي. الاسماء بعض الاسماء او بعض بعض الصفات في الله عز وجل آآ يعني يلزم يسمونه دلالة اللزوم يلزم من هذا عدة اسماء - 00:11:50

مثل لما تقول الحي زين؟ الحي اسم الحي يقتضي انه يقتضي انه يسمع يقتضي انه يتكلم يقتضي انه يبصر كيف حي ولا يبصر؟ فهذي شف دخلت ثلاث اسماء اوصاف بالاسم الحي. فاحيانا - 00:12:10

لما يقول لك ولله ملك السماوات والارض. يعني اسم المالك او الملك والصفة صفة الملك. صفة الملك تقتضي ماذا تقضي القدرة تقتضي الخلق تقتضي العلم تقتضي يعني الغنى تقتضي كذا فتجد اسماء تندرج هذي يسمونها - 00:12:30

اللزوم احيانا دراسة اللزوم اي نعم فيها دالة ذكرها الشيخ السعدي في اول سورة الفاتحة نتكلم عن الاسماء والصفات وانها لها دلالات دلالة التضمن دلالة اللزوم وفي ثلاث دلالات. طيب طيب نواصل؟ نواصل. تفضل. ثم قال تعالى يا اهل - 00:12:50

الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير. فقد جاءكم بشير ونذير والله اعلم على كل شيء قدير. يدعو تبارك وتعالى اهل الكتاب بسبب ما من عليهم من كتابه ان يؤمنوا برسوله محمد صلى الله عليه وسلم. ويشكر - 00:13:20

الله تعالى الذي ارسله اليهم على حين فترة من الرسل وشدة حاجة اليهم. وهذا مما يدعو الى الايمان به. وانه يبين لهم جميع الالهية والاحكام الشرعية. وقد قطع الله بذلك حجتهم لان لا يقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير. فقد جاءكم بشير ونذير - 00:13:40

يبشر بالثواب العاجل والاجل وبالاعمال الموجبة لذلك وصفة العاملين بها. وينذر بالعقاب العاجل والاجل وبالاعمال الموجبة لذلك وصفة العاملين بها. والله على كل شيء قدير ان قادت الاشياء طوعا وادعانا لقدرته. فلا يستعصي عليه شيء - 00:14:00

منها ومن قدرته ان ارسل الرسل وانزل الكتب وانه يثيب من اطاعهم ويعاقب من عصاهم. شف شف يعني الشيخ دائما يركز سبحان الله العظيم على الدلع على ما تدل هذه الاية علامة الحين ذكرنا تو الدلالات الثلاث دلالة اللزوم دلالة التظمن دلالة المطابقة - 00:14:20

قد يذكرها الاصوليون. مطابقة تضمن اللزوم. يعني يلزم من كذا كذا. اه يتضمن هذا مثل الملك يتضمن القدرة والخلق. تضمن.

والمطابقة اه اذا قلت مثلا صفة الملك تدل على انه يملك انه ملك. مطابقة - 00:14:40
فهذي ثلاث دلالات وهنا شوف الشيخ يركز على الدلالات الدقيقة يعني علامات يقول آآ يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من يعني فترة يعني انقطاع زين؟ يقول هذا كلام يتضمن ماذا؟ يتضمن - 00:15:00
او يعني يلزم منه ان يؤمن. اذا جاءكم رسول وهو محمد يلزمكم ان تؤمنوا به. شف قال هنا ان يؤمنوا به. قال ان يؤمنوا رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. ويشكر الله على الذي ارسل اليهم. طيب شوفوا حتى يأتيك بدلات الشيخ يعني عنده - 00:15:20
الوقوف استنباط استخراج الدلالات اقوى من ان يفسر الكلمات. شف يقول لك هنا يقول لك ما جاءني من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير. طيب البشير قالوا بشير ماذا يقتضي؟ قال يبشر البشير يبشر بالثواب العاجل - 00:15:40
ثواب العاجل في الدنيا والاجل في الاخرة وبالاعمال الموجبة لذلك يعني يبشرك بالاعمال التي تجعلك يعني تحصل على هذا الثواب زين هذي الثاني والصفة والثالث يبشرك ايضا صفة العاملين بها من هم؟ من هم؟ يعني لما يقول - 00:16:00
بشر المؤمنين صفة الايمان فيها. وهكذا يقول كلمة بشر تقتضي ثلاث اشياء. اه البشارة بالثواب والبشارة بمن يستحق الثواب هم اهل الاعمال الصالحة. والبشارة الثالثة العاملين بالاعمال الصالحة كلمة بشر شفت الشيخ استنباط الشيخ يعني انت الان انت لو تبي تبشر واحد تبشر واحد - 00:16:20
في خبر يسره. تبشره بالخبر الذي يسره. وتبشر بانه يستحق. شايف؟ ايه. وتبشره بانك استحقه لانك عملت هذا الشيء. فجته شايف كيف شلون استنباط الشيخ؟ دقيق جدا. انت ما تجد هذه في التفاسير احيانا - 00:16:50
شف لما قال الشيخ قال ما جاءني من بشير ولا ندري. فقد جاءكم بشير ونذر. طيب وبعد ماذا قال؟ قال والله على كل شيء قدير. ايش نفسر هذه يعني ما موقعها؟ جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير. ايش تفسرها؟ وش تجد المفسرين يقولون فيها؟ الشيخ ماذا قال فيها - 00:17:10
قال ان قادت الاشياء طوعا واذعانا لقدرته فلا يستعصي عليه شيء منها. ومن قدرته ان ارسل الرسل وانزل الكتب وانه يثيب ويعاقب. شايف؟ ربط والله على كل شيء قدير بما قبلها. يعني هذي يسمونها ختم الايات. مناسبة. ليش - 00:17:30
كل شيء قدير. قال لان الاشياء تنقاد لانه قد ما تستعصي امامه الاشياء كلها لانه قدير وانه من قدرته انه يرسل الرسل وينزل الكتب الكتب ويثيب من يطيع ويعاقب من يعصي - 00:17:50
على كل شيء قدير طلع منها دلالات. هذي ترى تميز الشيخ في هالاشياء هذي عجيبة. معروف. مع انه كتاب مختصر جدا لكنه او يعرض عن الاشياء التي واضحة مثل والله على كل شيء قدير يقول لك ما ما معنى القدير؟ الذي يقدر لا ما يأتي بهذا لان القدير معروف لكن - 00:18:10
كلمة القدير نحن نحتاج الى ان نستخرجها. الشيخ عنده عنده استنباط واستخراجه حتى سبحان الله فيها معنى تأكيد للآية قبل السابقة لقد كفر النبي وقال. ايه. والله ذاك ختمها ايه. كل اية موب اللي تليها اللي هي هذي. اللي اية واحدة نفس الخاتمة. ايه قصدك الاية اي نعم الاية - 00:18:30
يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير. ثم قال ولله ملك السماوات واليه المصير. يذكرهم بالبعث. ثم اخر مرة ثانية على كل شيء قدير. قدير هنا غير قدير هناك. ايه والشيخ الشيخ ترى متميز في الوقوف عند - 00:19:00
خواتيم الايات. ليش ختمت بكذا؟ ليش؟ طيب نواصل يا شيخ تفضل. قال تعالى واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. يا قومي ادخلوا الارض المقدسة الى اخر القصة. لما امتن الله - 00:19:20
الله على موسى وقومه بنجاتهم من فرعون وقومه من فرعون وقومه واسرهم واستعبادهم ذهبوا قاصدين لاوطانهم ومساكنهم. وهي بيت المقدس وما حواليه وقاربوا اصول بيت المقدس وكان الله قد فرض عليهم جهاد عدوهم ليخرجوه من ديارهم. فوعظهم موسى عليه السلام وذكرهم - 00:19:40

ليقدموا على الجهاد فقال لهم اذكروا نعمة الله عليكم بقلوبكم والسنتكم. فان ذكرها داع الى محبته تعالى ومنشط على العبادة اذ جعل فيكم انبياء يدعونكم الى الهدى ويحذرونكم من الردى ويحثونكم على سعادتكم الابدية ويعلمونكم ما لم تكونوا - 00:20:00
وجعلكم ملوكا تملكون امركم بحيث انه زال عنكم استعباد عدوكم لكم فكنتم تملكون امركم وتتمكنون من اقامة دينكم واتاكم من النعم الدينية والدنيوية ما لم يؤت احدا من العالمين. فانهم في ذلك الزمان خيرة الخلق واكرمهم - 00:20:20
على الله تعالى. وقد انعم عليهم بنعم ما كانت لغيرهم. فذكرهم بالنعم الدينية والدنيوية. الداعي ذلك لايمانهم وثباته وثباتهم على الجهاد واقدامهم عليه. ولهذا قال يا قومي ادخلوا الارض المقدسة اي المطهرة التي كتب الله لكم. فاخبرهم خبرا - 00:20:40
تطمئن به انفسهم ان كانوا مؤمنين مصدقين بخبر الله وانه قد كتب الله لهم دخولها وانتصارهم وانتصارهم على عدوهم. ولا ترتد اي ترجع على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. قد خسرتم دنياكم بما فاتكم من النصر على الاعداء وفتح بلادكم. واخرتكم بما - 00:21:00
من الثواب وما استحق وما استحق وما استحققتم بمعصيتكم من العقاب. فقالوا قولا يدل على ضعف قلوبهم وخول نفوسهم وعدم اهتمامهم بامر الله ورسوله يا موسى ان فيها قوما جبارين شديدي القوة والشجاعة. اي فهذا من الموانع لنا من دخولها. وانا لن ندخلها حتى - 00:21:20
منها فان يخرجوا منها فانا داخلون. وهذا من الجبن وقلة وقلة اليقين. والا فلو كان معهم رشدهم لعلموا انهم كلهم من بني ادم. وان القوي من اعانه الله بقوة من عنده فانه لا حول ولا قوة الا بالله. ولعلموا انهم سينصرون عليهم اذ وعدهم الله بذلك وعدا خاصا. قال - 00:21:40
رجلان من الذين يخافون الله تعالى مشجعين لقومهم منهضين لهم على قتال عدوهم واحتلال بلادهم. انعم الله عليهما بالتوفيق بالتوفيق وكلمة الحق في هذا الموطن المحتاج الى مثل كلامهم. وانعم عليهم بالصبر واليقين. ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم - 00:22:00
هم غالبون اي ليس بينكم وبين نصركم عليهم الا ان تجزموا عليهم وتدخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه عليهم فانهم سينهزمون. ثم ثم ثم امر ثم ايش؟ يمكن عندي خطأ ثم امر - 00:22:20
اي عندي يا مران اي نعم امراهم المثنى هم الاثنين الرجلان الرجل ان ثم امراهم ولامرهما الاصح. امراه. هم. لا الرجل ان امرا القوم. اه. اي نعم. بعدة ثم امرهم بعدة - 00:22:40
هي اقوى العدد فقال وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فان في التوكل على الله وخصوصا في هذا الموطن تيسيرا للامر ونصرا على الاعداء ودل هذا على وجوب التوكل. وعلى انه بحسب ايمان العبد يكون توكله فلم ينجح فيهم هذا الكلام. ولا نفع فيهم الملام - 00:23:00
المنام فقالوا قول الاذلين. يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون. فما اشنع هذا الكلام منهم ومواجهتهم لنبيهم فيه في هذا المقام الحرج الضيق. الذي قد دعت الحاجة والضرورة الى نصرة نبيهم واعزاز انفسهم. وبهذا وامثاله يظهر - 00:23:20
التفاوت بين سائر الامم وامة محمد صلى الله عليه وسلم. حيث قال الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين شاورهم في القتال يوم بدر مع انه ولم يحتم عليهم يا رسول الله لو خضت بنا هذا البحر لخضناه معك. ولو بلغت بنا برك الغماد ولو ولو بلغت - 00:23:40
ولا نقول كما قال قوم موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون. من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن يسارك. فلما رأى موسى عليه السلام عتوهم عليه - 00:24:00
قال ربي اني لا املك الا نفسي واخي اي فلا يدان لنا بقتالهم ولست بجبار على هؤلاء فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ايحكم بيننا وبينهم بان تنزل فيهم من العقوبة ما اقتضته حكمتك. ودل ذلك على ان قولهم وفعله من الكبائر العظيمة الموجبة للفسق. قال الله - 00:24:20

مجيبا لدعوة موسى فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض. اي ان من عقوبتهم ان نحرم عليهم دخول هذه القرية التي كتبها الله له مدة اربعين سنة وتلك المدة ايضا يتيهون في الارض لا يهتدون الى طريق ولا يبقون مطمئنين. وهذه عقوبة دنيوية. لعل الله - 00:24:40

كفر بها عنهم ودفع عنهم عقوبة اعظم منها. وفي هذا دليل على ان العقوبة على الذنب قد تكون بزوال نعمة موجودة او دفع نقمة قد انعقد سبب وجودها او تأخرها الى وقت اخر. ولعل الحكمة في هذه المدة ان يموت اكثر هؤلاء الذين قالوا هذه المقالة الصادرة عن قلوب لا - 00:25:00

فيها ولا ثبات. بل قد الفت بل قد الفت الاستعباد الاستعباد لعدوها. ولم تكن لهم ولم تكن لها همم ترقيها الى فيه ارتقائها وعلوها. ولتظهر ناشئة جديدة تتربى عقولهم على طلب قهر الاعداء وعدم الاستعباد والذل المانع من السعادة - 00:25:20

لما علم الله تعالى ان عبده موسى في غاية الرحمة على الخلق خصوصا قومه وانه ربما رق لهم واحتملته الشفقة على الحزن عليهم في هذه او الدعاء لهم بزوالها مع ان الله قد حتمها قال فلا تأس على القوم الفاسقين. اي لا تأسف عليهم ولا تحزن فانهم - 00:25:40

قد فسقوا وفسقهم اقتضى وقوع ما نزل بهم لا ظلما منا. جميل. يعني شف الدلالات كثيرة جدا لو تقف مع كل كل جملة تجد فيها دلالات يستنبطها الشيخ. استنباطات دقيقة. طيب. اه ذكر اكثر المفسرين ان - 00:26:00

قصة ما هي انهم لما جاوز الله بهم البحر فنزلوا في سيناء قريبا من فلسطين لما نزلوا في هذا المكان امرهم او امر الله موسى ان ان يأخذهم ويدخل بهم بيت المقدس اللي هو بيت اجداده ابراهيم وفلسطين - 00:26:20

اولا ارسل الله سبحانه اولا ارسل موسى عليه السلام آآ اثني عشر نقيبا من من خيرة القوم اخذهم وذهب بهم او ارسلهم الى ان يعني يأتوا يأتونه بالخبر الى ان يأتوا بالخبر في هذه القرية - 00:26:40

وصلوها فاذا فيها فاذا فيها رجال وهؤلاء الرجال اقوياء ونشطاء من الكنعانيين. يذكر عادة بعض المفسرين كابن كثير وغيره روايات اسرائيلية اه عن هؤلاء الرجال الاقوياء العمالقة يسمونهم رجال العمالقة - 00:27:00

يعني يذكرون اشياء لا لا يقبل العقل. يعني ويضحك منها الناس. يقولون انهم لما وصلوا الى هذه القرية فاذا فيها رجال طوال جدا حتى ان احدهم ليأخذ ليدخل يده في قاع البحر ويأخذ السمكة ويضعها في عين الشمس - 00:27:20

لتشويه الشمس ثم يأكلها. يعني اشياء خيالية ما يقبلها العقل. وذكر ابن كثير وغيره ها؟ لا بيت المقدس. بيت المقدس. ايه ايه جبارين. والله سبحانه لما قال جبارين ليس يقصد الجبارين اللي هم بهذا - 00:27:40

وانما جبارين قوة. ان فيها قوما جبارين. وبعدين هذا الله يحكي ماذا؟ يحكي هم. انهم هم قالوا لانهم هم جبناء. ورأوا ان هؤلاء امامهم قوة ما يستطيعون يواجهونها. ويريدون يريدون يعني يريدون يعني ان الاعتذار. يقولون كيف يا موسى تذهب - 00:28:00

وتدخلهم امام جبارين وهؤلاء جبارين قياس يعني ينهونهم ويقضون عليهم. يقولون لموسى هذا الكلام هم اثناء شرعا هؤلاء اثنعش الرجل هؤلاء لما اتوا بالخبر زين القوه على بني اسرائيل. اخبر بني اسرائيل - 00:28:20

اسرائيل قالوا يا موسى كيف تأمرنا وكذا بدأ حتى ذكر بعض المفصلين بعض المفسرين قال ان ان بني ان بني اسرائيل بدأوا يصيحوا في وجه موسى قالوا كيف يا موسى؟ تلقي بنا الى التهلكة. كيف نواجه جبارين؟ لن نذهب. ليش؟ لان لان اصلا استعباد فرعون - 00:28:40

وقهروا فرعون لهم يعني اضعف فيهم القوة. ما اصبح عندهم شجاعة ولا قوة ولا فهو اصلا هم يعني نفس الشيء يعني يريدون الدعاة والجلوس وعدم الجهاد فكل اسباب كثيرة. اجتمعت معهم. الشاهد من الكلام يعني - 00:29:00

كيف يعني تحطم موسى يعني يعني موسى يعني اول شيء ان الله وعده بفتح بعدين الله قال ماذا قال؟ قل لهم ان الله كتبها لكم ما قال كتب عليكم قال - 00:29:20

لكم يعني قدرها لكم خذوها. يعني انهم لو ساروا معه يمكن هؤلاء يفرون ما يواجهونهم. ولكن كتبها لهم لكن الضعف والخور والذلة سيطرت عليهم. فشف قال يعني اه قال ادخلوا ارض مقدسة ولا - 00:29:30

على ادباركم فتنقلب خاسرين يعني خوفهم قال ترى اذا رجعتوا تخسرون ادخلوها فامتنعوا امتنعوا ويريدون حتى يخرجوا منها. طيب انتم اخرجوهم. فقال رجلان قيل هذا احدهما هو يوشع بالنون. ويوشع بالنون هو فتى موسى - 00:29:50
وان الله سبحانه وتعالى نبأه بعد موت موسى. لما مات موسى موسى وهارون ماتوا في التيه. ايه. فنبأه الله فلما نبهه سار بالجيش اللي هم ابناء هؤلاء. جيل جديد فسار بهم. معروفة القصة. ودخل بيت المقدس - 00:30:10
ولما دخل كان في اخر النهار. فدعا الله قال اللهم يا رب امسك الشمس حتى ننتصر. فامسك الله الشمس فاوقفها حتى دخلوا وقاتلوهم وانتصروا عليهم واخرجوهم. ورجعت بيت المقدس لبني اسرائيل - 00:30:30
هذه القصة يعني مذكورة في التاريخ. هذا احدهما اللي هو قيل انه كاذب ويوشع الذين قالوا ادخلوا وقالوا يعني هم الذين وقفوا مع موسى. قال رجلان الذين يخافون. قيل رجلان من الذين يخافون اي من من بني اسرائيل الذي - 00:30:50
يخافون هذا وجه تفسير من بني اسرائيل الذين يخافون خرج رجلان من الذين يخافون اقوياء او يقول يخافون الله انهم قالوا صدعوا بالحق. اي انعم الله عليهم بالتوفيق وكلمة الحق. قالوا كلمة الحق. طيب وشف قالوا - 00:31:10
الله فتوكلوا قال الشيخ يعني الجمع بين الاخذ بالاسباب والتوكل على الله. لا يمتنع. يعني ادخلوا وخذوا قوتكم وتوكل على الله لا يمتنع. وشوف الوقاحة اذهب انت وربك. وحتى قال بعضهم قال يعني من وقاحتهم - 00:31:30
انهم ينادون موسى باسمه. يا موسى يا موسى يا نبي الله. ولا يا رسول الله. والامر الثاني انهم الوقاحة التي فيهم قالوا اذهب انت وربك يعني حتى ما قال ربنا يعني شف اشلون يعني هم - 00:31:50
بس فيهم قلة حياء قلة وفيهم يعني قلة ادب مع الله ومع ومع موسى فكيف يأمرهم موسى يقول ندخل يقول لا ويخذلون نبيهم ويتركونه. واخر شيء يقول انت تذهب واحنا جالسين انا ها هنا قاعدون. شف جملة انا - 00:32:10
هنا قاعدون جملة اسمية ها؟ استكبار صريح ايه ان هؤلاء قاعدون يعني يعني جملة سلمية تؤكد على انهم باقون باقون لن نذهب ايه ناخذ لك وحنا ما ولذلك موسى قال لا املك الا نفسي واخي فافرق بينهم دعا عليه موسى قال - 00:32:30
افرق بيننا يعني احكم بيننا وفرق بيننا. شف السعدي عند استنباطه قال بيني وبين القوم الفاسقين. قال ليش قال قوم الفاسقين ليش وصفهم بالفسق؟ قال لانهم ارتكبوا معاصي كبيرة منها هذي. عصوا الله وعصوا رسوله. يقول شف قال الفسق قال - 00:32:50
ارتكابهم فعلا وكبائر الموجبة للفسق. هذا استنباط دقيق. قال فانها محرمة عليهم. اي بيت المقدس محرم عليهم كم؟ اربعين سنة محرم. بعد اربعين سنة يدخلونها. خلاص ما تدخلون اربعين سنة. او تقول فانها محرمة عليهم ثم تقول اربعين - 00:33:10
اربعين سنة ويمضون وهم يتيهون لا يدرون اين يذهبون. فكلمة اربعين سنة هذي يسمونها وقف التعانق. اما تقف على هذا او يعني يتيهون قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة. ثم تأتي بجملة جديدة تقول يتيهون في الارض. او تقول - 00:33:30
فانها محرمة عليهم اربعين سنة يأتيون في الارض. ايه يسمونه ولا لا يا شيخ؟ ايه التعانق تقف عندها؟ ايه. علشان ما دخلوها الا بعد اربعين. اي نعم. لو قيل صح احسنت فانها محرمة عليهم اربعين سنة. بعد اربعين سنة يدخلون. هم. الوقف هنا - 00:33:50
ايه مثل ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى. هذا وجه او ذلك الكتاب فيه هدى للمتقين. اي هو هدى للمتقين. هذي يسمونها التعانق فيها مواضع في القرآن اكثر من موضع. طيب - 00:34:20
عند الوقف يتغير. هذا اصلا شف علم الوقف ابتداء ترى علم جليل ما احد يدركه. ولا احد يعرفه. كثير من القراء والائمة وغيرهم يقرأون ولا يدرون اين يقف ما يدري لانه ما يعرف المعنى يعرف بفهم دقيق لذلك - 00:34:50
يعني كتب الوقف والابتداء مهمة جدا ومن اشهرها كتاب المكتفى لابي عمرو الداني المكتفى بعلم الوقفة ابتداء من افضل الكتب. نعم. مثل ما قال الشيخ. هم. حقيقة الجيل هذا ولا واحد منهم اي نعم - 00:35:10
الذين عصوا موسى محرم عليهم. بس ليست محرمة مطلقا لو قلت فان محرما على هذول عليه فهي فعلا حرمت عليهم ثم دخلوا. صح لكن يوشع وكذا دخلوا كان مع موسى ودخل ايه رد عليك يقول في اثنين خلوا - 00:35:30
طيب يعني انت قصدك انت الجملة؟ الاغلب؟ ايه. ايه نعم. فلا تأس يعني يقول شف يقول لا تأس يقول كان كان رقيق القلب معهم

وكان حريصا عليه. زين؟ ويحزن انهم ما يدخلون. قال الله لا تحزن عليهم. دام هذا هذا ردهم لا تحزن - 00:35:50
ما يحزن على مثل هؤلاء فلا تأس على القوم وهو شف فاسقين مرتين وصفهم على القوم الفاسقين قال الشيخ وفسقه مقتضى وقوع ما نزل بهم لا ظلما منا. يعني من الثاني وصف الله سبحان الله. ايش فيه؟ ايه - 00:36:10
صح اي نعم احسنت طيب نقف عند هذا القدر - 00:36:30